

كلمات خلدت قائلها..

عبقرية المتنبّي ونفاذ بصيرته!

الأجسام
وهو القائل:
إذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فأهون ما يمر به الوحول
وهو القائل:
فحب الجبان النفس أوردته
التقي وحب الشجاع النفس
أوردته الحربا
وهو القائل:
أغايمة الدين أن تحفوا
شواربكم يا أمة ضحكت من
جهلها الأمم
وهو القائل عن نفسه:
وما الدهر إلا من رواة
قصادي إذا قلت شعراً أصبح
الدهر منشدا
والقائل:
لا بقومي شرفت بل شرفوا
بي وبنفسي فخرت لا
بجدودي
والقائل:
أنا الذي نظرت الأعمى إلى
أدبي وأسمنت كلماتي من
به صمم
ألخيل واللبلب والبيداء
تعرفني والسيف والرمح
والقرطاس والقلم
ما أبعد العيب والنقصان
من شرفي أنا التريسا وذان
الشيب والهرم
والقائل:
ومن جاهل بي وهو جهل جهله
وعلمي أنه بي جاهل
والقائل:
ليس التعلل بالأمال من إربي
ولا القناعة
بالإقلال من شيمي.



كل ما قاله المتنبّي شعراً
مازلنا نستخدمه منذ أكثر
من ألف سنة وستظل حكمه
ومقولاته شاهداً على مر
الأزمان على عبقريته ونفاذ
بصيرته.

هو القائل:

مصائب قوم عند قوم
فوائد.

وهو القائل:

علي قدر أهل العزم تأتي
العزائم.

وهو القائل - إن صح له

—
وكل الذي فوق التراب
تراب.

وهو القائل:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن

وهو القائل:

لا يسلم الشرف الرفيع من
الأذى حتى يراق على جوانبه
الدم

وهو القائل:

إذا أنت أكرمت الكريم
ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم
تمردا

وهو القائل:

أعز مكان في الدنيا سرج
سابع وخير جليس في
الزمان كتاب

وهو القائل:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو
الجهالة في الشقاوة يتعم

وهو القائل:

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله
ولا مال في
الدنيا لمن قل مجده

وهو القائل:

خليلك أنت لا من قلت خلي
وإن كثر التجميل
والكلام

وهو القائل:

ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة
ما يضر ويؤلم

وهو القائل:

وإذا أتتك مدمتي من ناقص
فهي الشهادة
لي بأني فاضل

وهو القائل:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح
بميت إيلام

وهو القائل:

وإذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن
تكون جباناً
وهو القائل:
إذا غمرت في شرف مؤروم
فلا تقنع بما
دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كقطع الموت
في أمر عظيم
وهو القائل:
وعذلت أهل العشق حتى
دقت له
كيف يموت من لا يعشق؟!
وهو القائل:
فقر الجهول بلا قلب إلى
أدب فقر الحمار
بلا رأس إلى رسن
وهو القائل:
ومراد النفوس أصغر
من أن تتعادي فيه
وأن تتفانا
وهو القائل:
وما الخوف إلا ما تخوفه
الفتى ولا الأمن إلا
ما رأى الفتى أمناً
وهو القائل:
وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها

أنا ضالعه:

حسام الحسام

يا غازياً وطني أتجهل من أنا..
أم لا تسرى نحو المعالي مصعبدي..
أنا ضالعي ضالعي منضالعي..
بضلاعنة المجد الضليع المتلدي..
أقرأ فإني للعروبة أصالها..
وحضارتي من عهد عاد تنبدي..
أنا من له مجد تليد خطه..
تاريخ عزي في الزمان الأبعد..
هنا الجنوب وكله لي موطن..
حبراً أروح على ثبراه وأعتدي..
من ضالع الأمجاد تشرق عزتي..
ويلوح من ردافان أصبح سرمدي..
لن أقبل الطاغوت يحكم موطني..
مادمت أوين بالإله الأوحدي..
فلقد أفتت اليوم من غرق الكرى..
وهجرت حين البأس راحة مرقدتي..
وثبت مثل الليث أزار غاضبا..
وهدمت عرش الغاصب المستعد..
وخلعت قبل الحرب ثوب هزيمتي..
وليس ثوب النصر بعد توعدتي..
وقلت عهد الظالمين يعوزة..
وكسرت سيطرة العدو المعتدي..
وغسلت تربة موطني من زفتهم..
وطيردت عنهم كل عاث مفسد..
وشققت لي لي صباجا مشرقا..
وخلقت بالإصرار عهدا عسجدي..
وكتبت تحت الشمس فخر عروبتي..
ورسمت بالجوزاء صورة سؤدي..
إن المذلة قد نفضت غبارها..
وحملت ساج مغزتي وتمجدي..

ليبك يا وطننا أعز بعزته..
ها قد أتيتك طائعا في موعدي..
فليسوف تبقى في فؤادي خافقا..
وأظل في بسعد عليك مؤبدا..
لك أبذل المسال النفيس على رضى..
وأجود فيك بكل ما ملكت يدي..
فإذا أتى يوم الفداء فإني..
أتي أشم الأنف حبرا أفتدي..
بدمي أجود عليك دون تأسف..
إياك أعطي السروج دون تردد..
بسبيل عزك لا أخاف مني..
بل إن موتى في سبيلك مولدي..
سأظل يا وطني الأزم مترسي..
أحمي حدودك من هجوم المعتدي..
حين الوقيلة لا أعياور جبهتي..
حتى أدك بها جيسوش الملحدي..
وأكر - إن حمي الوطيس - بهيبي..
كي أصلي الأعداء نار توقدي..
أنا لم أكن إخشى الردى يوم الفدا..
بل للردى كف تصافحها يدي..
وعلى رفات الحزن أخلد مقعما..
بسعادتي وكرامتي وتوطدي..

يا قبلة الأحرار يا مهد الإبا..
جاء انتصارك أنشد به ورددي..
اليوم عيدك يا بلادي فافرحيه..
وكففي دمغ البكاء وزغردتي..
وترنيمي في حضن عز خالد..
وتمتعي بخاود عيش أرغدي..

يوم عرفتك



شعبيات/ عصام مريسي

من يوم عرفتك ما عرفت المنا
سأهرا ليلى والناس نيام
حرام تظلمني والله حرام
وحيد عايش أعاني الظلام
كنت دونك أعيش في سلام
راضي ومتهني وأنا في ونام
يوم شفقتك في وسط الزحام
صدت لي قلبي شبكته بالگرام
سرت بعدك ما هميت الملام
كم سمعت عنك كثيرا من كلام
قلت ما بالي بهم أنا شوفه تمام!
احرميني الفرحة والابتسام
وكل ما تدخل حالة انسجام
تدخلني اليأس والانهمام
سهرتني ليلى ليلى دوام
أعد النجمة والناس نيام

رسائل إلى ملك الموت

وسام أبو حلتهم *

الرسالة الأولى:

تصدير:

إذا القلوب أفرغت من سكانها، صار ليلنا بلا
فجر وحياتنا صلوات بلا تهجد وحدودنا بلا أفق.
هنا الفراغ، هنا جلجلة الريح في العقول
الخاوية.

هنا الموت الذي لا جنات نوعد بها بعده.

** **

لا أعرف لم تتلازم عندي الرغبة في البكاء مع
الكتابة؟

فعلان يترادفان في تتابع حيوي.

ربما هو الوجد الضاح بالمشاعر، والعقل
الذي يكسبه موج من الأسئلة و رغبة ملحة في
حديث النفس مع الذات.
قررت الكتابة للجهول، فالواقع أن ما من
أحد منا يكتب لمعلوم حتى وإن تهيأ له ذلك!
سأكتب لشخص عرفتها أو لم أعرفها الأمر
سيبان إذا تعلق ببلادة المشاعر وغباء العقل؛
للجهول للمراضى سأكتب، لصديق لم أراه يوما
ولم يكلمه قط لساني، ستكون حروفي أكثر
وفاء.
يتبع...

*كاتبة من الأردن.

جنونا!



ريم وليد

أظن بأن (جنونا وستين مجنون)
قد قيلت في شخص أحب بجنون...
حسننا إنني أحبك بجنون.